. @ 54 @

وعاتبه الناس في ذلك لكونه شريفا يرثى صابئا فقال إنما رثيت فضله .

وزهرون بفتح الزاي المعجمة وسكون الهاء وضم الراء المهملة وبعد الواو نون .

وحبون بفتح الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة وبعد الواو نون .

والصابئ بهمزة آخره وقد اختلفوا في هذه النسبة فقيل إنها إلى صابئ بن متوشلح بن إدريس عليه السلام وكان على الحنيفية الأولى وقيل إلى صابئ بن ماري وكان في عصر الخليل عليه السلام وقيل الصابئ عند العرب من خرج عن دين قومه ولذلك كانت قريش تسمي رسول ا صلى ا عليه وسلم صابئا لخروجه عن دين قومه وا أعلم .

. 16

الحصري صاحب زهر الآداب .

أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن تميم المعروف بالحصري القيرواني الشاعر المشهور وله ديوان شعر وكتاب زهر الآداب وثمر الألباب جمع فيه كل غريبة في ثلاثة أجزاء وكتاب المصون في سر الهوى المكنون في مجلد واحد فيه ملح وآداب ذكره ابن رشيق في كتابه الأنموذج وحكى شيئا من أخباره وأحواله وأنشد جملة من أشعاره وقال كان شبان القيروان يجتمعون عنده ويأخذون عنه ورأس عندهم وشرف لديهم وسارت تأليفاته وانثالث عليه الصلات من الجهات وأورد من شعره .

(إني أحبك حبا ليس يبلغه % فهم ولا ينتهي وصفي إلى صفته)